وزير التعليم: مستمرون بالعمل على تعزيز رصانة الجامعات العراقية



نخيل نيوز /متابعة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حيدر بهاء الحسني، اليوم الأحد، الاستمرار بالعمل على الارتقاء بالتعليم وتعزيز رصانة الجامعات العراقية، فيما بين، ان الجامعة الحقيقية هي فضاء للإنتاج والتطوير واحتضان الابتكار.

وقال الحسني خلال احتفالية جائزة الإبداع والتميز : إن "التعليم العالي ليس مجرد منظومة لإدارة العملية التعليمية بل هو مسؤولية وطنية ومشروع استراتيجي لصناعة الإنسان وبناء المستقبل ومنصة لإعداد العقول القادرة على إنتاج المعرفة ومواجهة التحديات والمساهمة في نهضة الوطن"، مبينا ان "طموحنا لمؤسساتنا الجامعية لا يقتصر على توسيع فرص التعليم، بل يمتد إلى الارتقاء بنوعيته وترسيخ رصانته، وتعزيز قدرته على إعداد أجيال تمتلك العلم والكفاءة وروح المبادرة".

وتابع، أن "الامتحانات التقويمية المشتركة بين الجامعات الحكومية والأهلية تأتي بوصفها إحدى الأدوات المؤسسية المهمة لتوحيد معايير القياس في التخصصات المتناظرة والتحقق من مستوى التحصيل المعرفي والمهاري وتوفير مؤشرات علمية موضوعية تساعد في تشخيص جوانب القوة ومواطن التباين وتوجيه مسارات التطوير والتحسين"، مبيناً أن "نجاح هذا المسار يرتكز على رصانة بناء الأسئلة ودقة إعدادها ومراجعتها من قبل الخبرات العلمية المتخصصة، فضلاً عن ضمان النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص، فعدالة التقويم هي أساس الثقة بمخرجات مؤسساتنا التعليمية".

وأشار إلى أنه "إذا كانت الامتحانات التقويمية تقيس مستوى التحصيل والكفاءة فإن جائزة الإبداع والتميز تتجاوز ذلك إلى الاحتفاء بالعقل المنتج واكتشاف الطاقات الواعدة ورعاية المبادرات والأفكار الخلاقة".

وتابع أن "الجامعة الحقيقية ليست مكاناً لتلقي المعرفة فحسب، بل فضاء لإنتاجها وتطويرها وبيئة تحتضن الابتكار وتفتح أمام طلبتها آفاق البحث والتجريب والمنافسة العلمية".

وأكد أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تواصل العمل على ترسيخ ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وتطوير البرامج والمناهج وتعزيز الشراكات العلمية الدولية بما يرسخ مكانة الجامعات العراقية ويرفع تنافسيتها وحضورها الأكاديمي".